

## سوريا

## الأسد يخشى من «حرب هذا العام»

ورفض الرئيس السوري اتهام الولايات المتحدة لبلاده بتفجير أسلحة إلى حزب الله، وطالبها بتقديم أدلة، مشدداً على أن دمشق لا تناقش «المزاعم أو التقارير الصحافية أو الشائعات».

وقال الأسد: «إن الأميركيين أبلغونا أن لديهم أدلة على ذلك، وأبلغناهم بدورنا أننا نستطيع مناقشة ذلك على طاولة المفاوضات، لكننا لا نستطيع مناقشة المزاعم أو التقارير الصحافية أو الشائعات، بل الأدلة». وأضاف: «إذا كنتم تتحدثون عن تهريب الأسلحة، فكيف علمتم بذلك، وهل يجوزكم صور عنها، وهل شاهدتم المهربين أو أمسكنم بأي واحد منهم؟ فإذا كانت لديكم هذه الأدلة فاعرضوها علي».

ورداً على سؤال عن طريقة حصول حزب الله على الأسلحة، قال الأسد «إن مثل هذا السؤال ينسحب أيضاً على قطاع غزة، فهو واقع تحت الحصار، لكنه قادر على الحصول على ما يريد، لأن أي طرف لا يستطيع أن يغلق بلداً أو حدوداً أو بحراً».

وعن موقفه من عرض الأميركيين صداقتهم في مقابل تخلي سوريا عن إيران، قال الرئيس السوري «إن الأميركيين يناقضون أنفسهم حين يتحدثون عن الاستقرار في المنطقة، ويريدون الوصول إلى هذا الاستقرار من خلال إقامة علاقات سيئة بين دولها، وهذا ينافي المنطق». وأضاف: «نحن نستطيع إقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والغرب ومع إيران أيضاً ومع الجميع، لأن المسألة لا تتعلق بالعلاقة بين طهران وواشنطن بل بعلاقتنا، بغض النظر عما إذا كانت العلاقة جيدة أو سيئة بين إيران والولايات المتحدة».

(الأخبار، يو بي أي، أف ب، رويترز)

عن أي حكومة إسرائيلية أخرى». وسئل عما إذا كان الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية زاد من خطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة، فأجاب الأسد: «بالتأكيد... بالتأكيد؛ لأن هذا الخطر كان قائماً أصلاً قبل الهجوم، ولدينا أدلة أخرى على نيات هذه الحكومة تجاه السلام وتجاه الفلسطينيين ونيات قتلهم، وهذا يكفي للحديث عن خطر نشوب حرب في المنطقة».

وأشار الأسد إلى «أن احتمال اندلاع



نستطيع إقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والغرب ومع إيران أيضاً



حرب في المنطقة هذا العام أكثر جدية، وما لم يكن هناك سلام، فإن احتمال نشوب حرب قائم، لكن لا أحد يعلم متى ستندلع وستكون الحرب مفاجئة لأنه لا يمكن أحداً أن يتوقع ويحدد موعداً دقيقاً لها وكيفية نشوبها، لذلك حين لا تملك السلام عليك أن تتوقع الحرب كل يوم، وهذا خطر للغاية». لكنه أوضح أن سوريا «تعمل على منع وقوع حرب إقليمية» في معرض حديثه عن أن الشرق الأوسط يمر بمرحلة تغيير.

أكد الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية زادت مخاطر نشوب حرب في المنطقة بهجومها الدامي على أسطول الحرية، مشيراً إلى أن «احتمال اندلاع حرب في المنطقة هذا العام أكثر جدية»، في وقت جدد فيه تأكيد تمسك سوريا بعلاقتها مع إيران.

وقال الرئيس السوري، في مقابلة بثتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ونشرت مقتطفات منها على موقعها الإلكتروني، إن الهجوم الذي أوقع تسعة قتلى من المدنيين الأتراك «قضى على فرص التوصل إلى السلام في المستقبل المنظور»، محذراً من أنه «ستكون له عواقب وخيمة».

واتهم الأسد الحكومة الإسرائيلية بأنها «مهووسة بافتعال الأزمات»، وقال إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «هاجمت قارباً للمساعدات التركية إلى غزة، مع أن تركيا لم تهاجم إسرائيل قط، ولم تفعل أي شيء يضر بالإسرائيليين، وكل ما فعلته كان من أجل خدمة عملية السلام، وخصوصاً في السنوات الثلاث الماضية وكانت الوسيط الوحيد خلال هذه الفترة بيننا وبين إسرائيل، غير أن العلاقات التركية - الإسرائيلية تدهورت بعد الهجوم على أسطول الحرية».

واستبعد الأسد إمكان أن تمارس تركيا من جديد دور الوساطة بين بلاده وإسرائيل في المستقبل القريب «ما لم تغير (إسرائيل) سلوكها». وقال: «نحن لا نملك شريكاً حقيقياً لتحقيق السلام المطلوب، وحتى عندما مضينا إلى السلام، لم تكن نعتقد أبداً أن لدينا شريكاً، لكن عليك أن تحاول ونحن نحاول على الدوام، غير أن هذه الحكومة مختلفة تماماً



التي تضمنها القرار الذي اتخذ اليوم». من جهته، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنير، أن القرار هو «التقدم الأول الكبير منذ هذه الأزمة، إلا أنه ليس كافياً»، فيما أشار وزير الخارجية الإيطالي، فرانكو فراتيني، إلى أن «إسرائيل فهمت أن استراتيجية الحصار تأتي بنتائج عكسية».

إسرائيل. وقالت إنها «تتخطى باهتمام كبير إلى ما أعلنه الحكومة الإسرائيلية، وهذا بيان مبدئي في هذه المرحلة». في المقابل، دعا البرلمان الأوروبي إلى تحقيق دولي وموضوعي في الهجوم الإسرائيلي على «أسطول الحرية»، وفتح كامل للمعابر وإنهاء فوري للحصار. وقال: هذه هي «مطالب البرلمان الأوروبي

## لارسن يرعى جلسة مفاوضات مباشرة!

نيويورك - نزار عبود

فيما بدأ المبعوث الأميركي جورج ميتشل جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة، بدأ أن مسؤولي السلطة داهبون إلى محادثات مباشرة مبكرة، إذ سيعقد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات جولة مباحثات مباشرة في نيويورك مع نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي دان مريدور في 25 حزيران الحالي برعاية تيري رود لارسن، مدير معهد السلام الدولي وناظر قرار مجلس الأمن الدولي 1559 في مقر المعهد في 777 يونابتد نايشن بلازا، شارع 44 قبالة مبنى الأمم المتحدة.

وحدد لارسن إطار اللقاء كـ «مؤتمر رفيع

ما قل ودل

تقدم مكتب الادعاء العام في العاصمة البولندية وارسو، أمس، بمذكرة لترحيل يوري برودسكي المتهم بالتورط في اغتيال القيادي في حركة «حماس»، محمود الجبوح (الصورة) إلى ألمانيا. وبحسب الإجراءات، يجب على



المدعي العام البولندي، الذي يمثل ألمانيا رسمياً بعدما أصدرت مذكرة اعتقال أوروبية بحق برودسكي، أن يستجوب المتهم ويسأله عما إذا كان يرغب في أن يُرحّل، فإذا وافق ينقل إلى ألمانيا خلال 10 أيام، وإذا رفض يكون أمام المحكمة في وارسو ما بين 60 و90 يوماً لاتخاذ قرار بما تفعله.

يشار إلى أن برودسكي لم يوافق حتى الآن على ترحيله، وهو يزعم أنه بريء. (يو بي أي)

المباشرة. بدوره، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مؤتمر صحفي عقده في شرم الشيخ، «إذا وجدنا أن الموقف الإسرائيلي بشأن الأمن والحدود إيجابي، أو يمكن البناء عليه، ونعتبر هذا خطوة للأمام، عند هذا لا مانع لدينا من الذهاب للمفاوضات المباشرة، وبطبيعة الحال هذا يحتاج تحت أي ظرف إلى الجلوس مع لجنة المتابعة العربية». ورداً على سؤال عن الأنباء التي تردت عن نية الرئيس الأميركي باراك أوباما طرح أفكار ومبادئ جديدة تتعلق بعملية السلام إذا ما فشلت المحادثات غير المباشرة، قال عباس: «لا مبادئ جديدة، والرئيس أوباما يرى أن المفاوضات المباشرة مفيدة، وقلنا له نعم مفيدة، ولكن يجب حدوث تقدم».

في القدس المحتلة، قبل لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ميتشل قوله «أمل أن تقود المحادثات (غير المباشرة) إلى مفاوضات مباشرة، وهذه فترة يتعين فيها على الجانبين إبداء ضبط النفس من أجل الامتناع عن المواجهة». أما باراك فقال «نأمل ونؤمن بأن المحادثات غير المباشرة يجب وبإمكانها أن تستمر وتقود لاحقاً إلى محادثات مباشرة بيننا وبين الفلسطينيين بهدف تحقيق ثغرة تحقق تغييراً في الواقع من أساسه بيننا وبين جيراننا». وأضاف إن إسرائيل معنية بدفع مفاوضات التقارب مع الفلسطينيين إلى الأمام بصورة مكثفة والانتقال السريع إلى المفاوضات

المستوى يضم الشخصيتين الفلسطينية والإسرائيلية بعنوان الشرق الأوسط: هل هناك من طريق قداماً؟». وقال، في الدعوة التي وجهها إلى بعض الدبلوماسيين لحضور الاجتماع الثنائي، «بعد عقود من التغيرات والتحويلات الدراماتيكية في عملية السلام التي دارت في الشرق الأوسط باتت الصورة أكثر تعقيداً وتفرض تحديات على القادة السياسيين الذين يعملون من أجل مستقبل من السلام الدائم للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني». وأضاف إن هذا «الاجتماع سيبحث الأفاق من الجانبين ويتفحص آليات السلام والأمن الحالية في المنطقة». في هذا الوقت، اجتمع جورج ميتشل أمس مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك

## تقرير

## فيلتمان يحمل اقتراحات لحل المعضلة العراقية



نقبل إلا بحقنا الدستوري في تأليف الحكومة». وأضاف «حمل فيلتمان عدة احتمالات منها تقاسم السلطة بين علوي والتحالف الوطني المنبثق عن الاندماج بين قائمتين شيعيتين»، لافتاً إلى أن من مصلحة الأميركيين تأليف الحكومة بأي طريقة «على اعتبار أنهم يسعون إلى سحب قواتهم في ظل وجود حكومة». بدوره، قال النائب عن قائمة «دولة القانون»، عباس البياتي، إن فيلتمان التقى القائمة التي يتزعمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، وحض «على تأليف حكومة شراكة وطنية»، موضحاً أنه «لم يتدخل في التفاصيل» و«لم يتحدث عن أحقية أي

طرف» في تأليفها. أما النائب عن التحالف الكردستاني، محمود عثمان، فأوضح أنه «بحسب المعلومات التي وصلتنا، فإن زيارة فيلتمان هدفها الإسراع في تأليف الحكومة لكنه لم يطرح مشروعاً أو يقترح أمراً خاصاً». في هذه الأثناء، رأت «العراقية» أن تفسير المحكمة الاتحادية العليا للمادة السادسة والسبعين من الدستور العراقي واعتبارها أن «الكتلة البرلمانية الأكبر هي تلك الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات أو تلك التي تؤلف في ما بعد، يسمح بتأليف حكومتين في العراق».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)